الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/586
12 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٥٨ و ١١٦ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفق هذا رسالة يو . تسيدنبال ، رئيس مجلس رئاسة البرلمان (الخورال) الشعبي الأعلى لجمهورية منغوليا الشعبية ، في صدد اقتراح لصياغة وتوقيع اتفاقية متبادلة بعدم الاعتداء وعدم استعمال القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيط الهادئ .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٥٨ و ١١٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) ب . داشتسيرين
السفير
الممثل الدائم

81-25949

../..

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

رسالة موجهة الى الأمين العام من رئيس مجلس رئاسة البرلمان
(الخورال) الشعبي الأعلى لجمهورية منغوليا الشعبيـة

سعادة الأمين العام ،

اسمحوا لي أن أقدم لكم أصدق التحيات وأطيب التمنيات .

ويشرفني أن أخاطب سعادتكم بوصفكم الأمين العام للأمم المتحدة ، الهيئة الدولية ذات السلطة والنفوذ والتي لها رسالة هامة هي تعزيز السلم والأمن ، وأن أنقل اليكم هذه الرسالة التي تعرض آراء حكومة جمهورية منغوليا الشعبية بشأن الحالة في آسيا والمحيط الهادئ ، حيث أصبحت مشكلة تعزيز السلم والأمن مشكلة عاجلة ملحّة أكثر من أي وقت مضى .

وتعلق جمهورية منغوليا الشعبية ، مثلها في ذلك مثل الدول الأخرى المحبة للسلام في آسيا ، أهمية كبيرة على تعزيز السلم والأمن في آسيا ، وعلى اقامة علاقات حسن جوار وعلاقات طبيعية بين جميع بلدان ودول القارة .

وكما تعرفون جيدا ، فقد تحققت في السبعينات في العالم حالة مؤاتية أدت الى تعزيز السلم والأمن في آسيا . ومن دواعي سروري أن ألاحظ أن الأمم المتحدة وبما يتفق مع أحكام ميثاقها ، قد لعبت ، وماتزال تلعب ، دورا هاما في تخفيف حدة التوتر الدولي وفي اقامة تعاون متبادل الفائدة بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة على أساس مبدأ التعايش السلمي ، وكذلك في تنفيذ خطوات ملموسة لوقف سباق التسلح .

سعادة الأمين العام ،

اننا نلاحظ مع بالغ القلق أن التوتر يتصاعد في هذه المنطقة وأن الشعوب مازالت تعاني من نزاعات مسلحة لا تنقطع في أنحاء كثيرة من القارة الآسيوية .

وتتواطأ القوى المعادية للانفراج الدولي والاستقلال الوطني وتقدم الأمم الاجتماعي ، في محاولاتها لتحقيق أهدافها العسكرية والسياسية في آسيا والمحيط الهادئ . ويتزايد عدد بؤر التوتر والنزاعات وخصوصا في الشرق الأوسط والأدنى ، وجنوب شرق آسيا ، والشرق الأقصى والمحيط الهندي والخليج الفارسي .

وتعرفون جيدا ، ياسعادة الأمين العام ، أن القواعد العسكرية الأجنبية ، في أنحاء كثيرة من آسيا وأوقيانوسيا ، قد أنشئت وماتزال تنشأ ، كما أن هناك محاولات تجرى لاحياء الأحلاف العسكرية القديمة ولحبك أحلاف جديدة منها . وقد تضاعف في الآونة الاخيرة التدخل السافر في الشؤون الداخلية لدول تتمتع بالسيادة والاستقلال في آسيا . ومن السر الذائع أن الاختبار قد

../..

Digitized by UNOG Library

وقع على مناطق في آسيا ، مثل الشرق الأوسط والأدنى والخليج الفارسي ، باعتبارهـا الأهـداف الرئيسية لتطفل قوات التدخل التي شكلت في الغرب بكل حماس .

ويضغط أعداء سلم الدول وأمنها على الدول الآسيوية لجرها الى مدار سياستهـا العدوانية ولاقحام هذه الدول في مغامرات ضد الحياة السلمية والاستقرار والسلامة الاقليمية للبلدان التي لا تسير وفق رغبة تلك القوى . ونجد أنه لتحقيق هذه الغاية ، تتلقى تلك الدول وعـودا بالمساعدة بما فيها الأسلحة .

على أن الأحداث قد بينت أنه حتى أكثر الأسلحة تطورا لا تستطيع أن تضمن استقلالا وأمنا أقوى للبلدان ؛ بل على العكس من ذلك فان هذه الأسلحة تبذر بذور الريبة والشك فيما بيـن الدول المتجاورة وتثير التنافس في سباق التسلح . وهذا يؤدي بدوره الى نشوء حالات نزاع متفجرة .

وهكذا ، وفوق خلفية من تفاقم حالة العالم أجمع نتيجة للسياسة الامبريالية لاحياء " الحرب الباردة " واللجوء الى القوة الفاشة في العلاقات الدولية ، والى تصعيد لم يسبق له مثيل فـي سباق التسلح ، يتعرض السلم والاستقرار في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ لخطر شديد .

واننا لعلى قناعة تامة بأن من الحتمي في مثل هذه الظروف اتخاذ خطوات عملية ، عـلى جناح السرعة ، لتحسين المناخ السياسي في آسيا والمحيط الهادئ ولتوحيد جهود جميـع دول المنطقة بغية تحويلها الى منطقة سلم وحسن جوار .

ولا يوجد ، في رأينا ، أي بديل معقول للحوار السياسي بين دول المنطقة . فمن شـأن الحوار الواسع القائم على المساواة أن يعزز خلق جو من الثقة والتفاهم المتبادل فيما بين الـدول وأن يؤدي الى مناقشة بناءة للمشاكل الملحة بغية حلها بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات .

سعادة الأمين العام ،

لقد رأيت جمهورية منغوليا الشعبية على تقديم دعمها للمبادرات والمقترحات البناءة الكثيرة التي قدمتها دول آسيوية لضمان سلم دائم في القارة . وبصفة خاصة ، فان حكومتنا تؤيد تمام التأييد المقترحات المتعلقة بتحويل مناطق مثل جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي والخليج الفارسي الـى مناطق سلم وتعاون ، وبانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المحيط الهادئ ، ولوضع تدابير لبناء الثقة وتطبيقها في الشرق الأقصى ، ولعقد مؤتمر قمة لبلدان الخليج الفارسي وغيرها مـن الأطراف المعنية ، الخ .

وقد قامت جمهورية منغوليا الشعبية مؤخرا ، باعتبارها ترغب صادقة في تيسير جهود الدول الأخرى المحبة للسلم وفي تقديم مساهمتها المتواضعة في القضية النبيلة ، قضية ضمان الأمن فـي مختلف أنحاء آسيا ، باقتراح عقد اتفاقية بعدم الاعتداء المتبادل وعدم استعمال القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيط الهادئ .

../..

Digitized by UNOG Library

وكما تعرفون ، سعادتكم ، فقد أقر البرلمان (الخورال) الشعبي الأعلى لجمهورية منغوليا الشعبية ، وهو الهيئة التشريعية العليا لبلدنا ، في دورته المنعقدة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ ، نداء موجها الى برلمانات بلدان آسيا والمحيط الهادئ ، وقد عمم النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة . ويلفت هذا النداء نظر برلمانيي الدول المعنية الى اقتراحنا بعقد اتفاقية بشأن عدم الاعتداء المتبادل وعدم استعمال القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيط الهادئ .

ونحن ننطلق من اقتناعنا بأن اقرار مبدأ التخلي عن استعمال القوة في العلاقات بين دول المنطقة ، على شكل معاهدة ، سيوفر ضمانة لتعزيز أسس الأمن في آسيا .

وفي رأينا ، فان صياغة اقتراحنا بحد ذاتها تقرر جوهر الاتفاقية المقترحة وعناصرها الرئيسية . فمبادئ مثل الاحترام المتبادل للاستقلال ، والسيادة والسلامة الاقليمية ، وعدم جواز انتهاك حرمة حدود الدول ، والمساواة ، وعدم تدخل الدول في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، وعدم استعمال القوة أو التهديد بها ، وتسوية القضايا الخلافية بالوسائل السلمية وحدها ، واقامة تعاون متبادل الفائدة ، يمكن أن تشكل الأحكام الأساسية للاتفاقية .

واننا نشارك في الرأى القائل بأن تجربة مؤتمر باندونغ والمبادئ الذائعة الصيت التي أعلنت فيه ، فضلا عن المبادئ المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة ، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار التام في صياغة الاتفاقية المقترحة .

ومن الطبيعي أن الاتفاقية المقترحة ستطور وستوحد على أساس الحالة الملموسة في المنطقة ، الأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة وعددا من قراراتها المتعلقة بالتخلي عن استعمال القوة في العلاقات الدولية .

وينبغي أن تعطى مكانة هامة في الاتفاقية للأحكام التي تتوخى قيام الدول المشتركة بأعمال نشطة فيما يتعلق بمشاكل أساسية في تعزيز السلم والأمن ، مثل تدابير تخفيف المواجهة العسكرية وكبح سباق التسلح ونزع السلاح .

ونحن نعتبر أن أحكام الاتفاقية ينبغي أن تشترك في وضعها جميع الدول المستعدة للانضمام اليها . ولهذه الغاية بالذات فان منغوليا تبادر بالدعوة لعقد مؤتمر لدول المنطقة المذكورة أعلاه .

واننا مقتنعون بأن المشاركة البناءة لجميع دول آسيا والمحيط الهادئ في أعمال المؤتمر وبالتالي في صياغة الاتفاقية ستضمن نجاح المؤتمر المقترح . وعلاوة على ذلك ، فاننا نعتقد أن هذه المشاركة في أعمال المؤتمر من جانب جميع الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للأمم المتحدة ستقدم ضمانة دولية موثوقا بها للعمل الفعال بالاتفاقية القادمة نظرا لأن هذه الدول تتحمل مسؤولية خاصة عن صون الأمن الدولي .

../..

Digitized by UNOG Library

ونرى أن مسألة مكان المؤتمر وموعده ينبغي أن تناقشها الدول المعنية وأن تتفق عليها .

وانني أعرب عن الأمل بأن سعادتكم ستتلقون اقتراحنا بالتفهم وستؤيدون ، في اطار الأمم المتحدة ، تحقيق هذا الاقتراح .

وتفضلوا ياسعادة الأمين العام بقبول فائق التقدير .

(توقيع) يو . تسيد نبال
رئيس مجلس رئاسة البرلمان (الخورال)
الشعبي الأعلى لجمهورية منغوليا الشعبية

اولان باتور ، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١

- - - - -

Digitized by UNOG Library